

تاج العروس من جواهر القاموس

" الأَنعامُ من نَجائبِ القرآنِ " أَيْ : أَفْضَلُهُ وَمَحْضُهُ أَيْ : من مَخالِصِ سُورِهِ
وَأَفْضَلُهَا . وَنَوَاجِيبُهُ أَيْ لُجَبَائِبُهُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ نَجَبٌ أَيْ قَشْرٌ وَلِحَاءٌ أَوْ
عِتَاقُهُ من قولهم : نَجَبْتُهُ : إِذَا فَشَّرتَ نَجَبَهُ . قاله شَمِرٌ ولا يخفى
أَنَّهُما قولٌ واحدٌ فلا حاجةَ إِلى التَّفريقِ " أَوْ " . وَالنَّجَبَةُ بالضَّمِّ : ماءٌ
لِبَنِي سَلُولَ بالضَّمِّ مَرَيْنَ . وَنَجَبَةٌ بفتح فسكون : قَرْيَةٌ من قرى البَحْرَيْنِ
لِبَنِي عامِرٍ بَنَ عبد القَيْسِ كذا في الْمُعْجَمِ . وفي لسان العرب : النَّجَبَةُ
مُحَرَّرَةٌ : موضعٌ بعَيْنُه عن ابن الأَعرابي ؛ وَأَنشد : .
فَنَدَحْنُ فُرْسَانَ غَدَاةَ النَّجَبَةِ ... يَوْمَ يَشْدُو الغَدَوِيُّ أَرَبَهُ .
" عَقْدًا بعَشْرٍ مِائَةٍ لَنْ تُتَعَبَهُ " قال : أَسَرُّوهُمُ فَفَدَوْهُمُ بِالْفِ ناقةٍ
. وَذُو نَجَبٍ مُحَرَّرَةٌ : وادٍ لِمُحَارِبٍ ولا يَخْفَى أَنَّهُ الَّذِي تَقْدِّمَ ذَكَرُهُ
أَنفَاءً وَلَهُ يَوْمٌ أَيْ : معروف . قال ياقوت : كانت فيه وَقْعَةٌ لبني تَمِيمٍ علي بن
عامِرٍ بَنَ صَعْمَصَةَ وفيه يقول سُحَيْمٌ بَنٌ وَثِيلُ الرَّيَّاحِيِّ : .
وَنَدَحْنُ ضَرَبْنَا هَامَةً ابْنِ خُوَيْلِدٍ ... يَزِيدَ وَضَرَّ جُنَا عُبَيْدَةَ بالدَّمْ .
بذِي نَجَبٍ إِذْ نَحْنُ دُونَ حُرَيْمِنا ... عَلَى كُلِّ جَيْشٍ أَجَارِيٍّ مَرَجَمٍ
وَأَنشد البلاذُريُّ في لمعالم الجَرِيرِ : .
" فاسأَلْ بِذِي نَجَبٍ فَوَارِسَ عَامِرٍ واسأَلْ عُبَيْدَةَ يَوْمَ جَزَعِ ظلالِ وقال
أَيضاً : .
مِنَّا فَوَارِسُ ذِي نَهْدٍ وَذِي نَجَبٍ ... والمُعْلَمُونَ صَيَّاحاً يَوْمَ ذِي قَارِ
وقال الأَشْهَبُ بَنُ رُمَيْلَةَ : .
وغادَرْنَا بِذِي نَجَبٍ خُلَيفاً ... عَلَيْهِ سَبَائِبُ مِثْلُ القِرَامِ